

40 تفسير سورة النور (4) من قول الله تعالى (والذين يرمون المحسنات) الآيات 5-4

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد لا يوجد في الدنيا كلها مجتمع انضف ولا اطهر من المجتمع المسلم ولا يوجد اجراءات تحفظ الاعراض والسمعة والنسب - 00:00:01

الا في الاسلام اي منهج اخر من وضع الناس فهو باطل ولا يحفظ اي شيء واذا كان من عند الله فهو صحيح يعني اذا كان موجود عند الاخرين منهج من عند الله فهو صحيح - 00:00:26

طبعا حيس اتنا لا يوجد عندنا اي دليل يقيني ان ما سبق القرآن هو محفوظ ومحاط بعنایة القرآن لا يوجد اي نصر ولا يوجد اي يقين ولا حتى نفسي فلا يوجد في الدنيا كلها - 00:00:45

عرض يصان الا في الاسلام ولا اجراءات مشددة ولا اجراءات مشددة لصيانة الاعراض الا في الاسلام قال رب العزة في هزه السورة السورة العظيمة والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء - 00:01:09

فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الجريمة عزيمة جدا والعقوب مشددة جدا ليه؟ لاني مسألة الاعراض في الاسلام حولها هالة عظيمة جدا وعنایة حتى يبقى المجتمع - 00:01:36

ظاهر ولا يبقى فيه شكوك ولا تعنف انساب فالآيات ترشد الى تطهير المجتمع حتى من اللفظة مش من الفعل يعني لما اكون الكلمة عليها العقوبة دي. امال الفعل عرفنا احنا العقوبة اما ردم واما - 00:02:06

جري القرآن اللفظة نفسها الكلمة زنا زانية زان تختفي زي ما الردم اختفى كده من المصحف كنص الجريمة نفسها عاوزينها تختفي ما تباقاش موجودة على اللسان طب هتختفي ازاي؟ يبقى لازم الالسن - 00:02:31

تنضبط تنضبط هتقول كلمة شف هيحصل لك ايه جلد رد الشهادة وصف بالفسق وضفت الآية شروط تقاد تكون شبه مستحيلة. والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا ها؟ اهو ده الشرط مستحيل - 00:02:58

مستحيل يعني نتيجته ايه؟ نتيجتك هيطبق عليك التلات احكام. ما انت مستحيل هتجيب اربعة هتجيبهم امتى وفين والموضوع هيفضل موجود لحد ما تجيب الاربعة فشوف هيحصل لك ايه بقى التلاتة دول. الشروط نفسها شبه مستحيلة - 00:03:26

تقدرش تتحققها طب والعقوبة؟ عقوبة صعبة جدا في مجتمع فاهم معنى الطهارة مستحيل يأتي باربع شهور مستحيل الواقعه دي ما حصلتش اصلا يعني من ساعة من ساعة ما شرع القرآن ونزلت الآيات حتى الان ما شفناهاش ما اتحصلتش - 00:03:47

لا في عهد الصحابة ولا في عهد الرسول ولا في عهد التابعين حصلت بالكيفية اللي موجودة فينها ايه اللي في الآية؟ ما فيش ليه لحرص الاسلام على صيانة الاعراض وضبط الكلمة - 00:04:09

ولما الكلمة هتنضبط الافعال هتنضبط ده تمرين صعب جدا. لضبط اللسان. لو اللسان فعلاً انضبط في الجزئية هينضبط في كل جزئيات والذين يرمون المحسنات مين المحسنات؟ الحرمة البالغة العفيفة ما قالش المسلمين والذين يرمون المسلمين لأ المحسنة - 00:04:27

ليه؟ لأنها في برج حصين. مين اللي حطها فيه رب العالمين رب العالمين اللي ممكن اهلها ما يعرفوش يحطوها في البرج الحصين ده ما يعرفوش اهلها انما رب العالمين اللي حطها في البرج ده وسمها محسنة - 00:04:51

وحسان يعني مش متوجزة لأ محصنة المحصنة تطلق على متزوجة اي العفيفة بكريها ولا متزوجة ارمل مطلقة على زمة راجل مش على زمة راجل هي اسمها ايه ها - 00:05:08

صفاتها ايه؟ محصنة في راجل ما فيش راجل مات طلق اي هي محصنة مين اللي حصنها التحصين ده؟ رب العالمين. ولا كل الاجراءات اللي موجودة في في الدول والشعوب لا ما فيش اجراءات - 00:05:25

مش اغرب بتحصن حد هو القرآن اللي بيحصن الناس بس هتتطبقه وهتلاقى تحصين للخلق. هتركته مش هتلاقى تحصين خالص وهتلاقى كل الناس الا ما رحم ربى ما لوش سعر بلا حصانة بلا طبعا انتم عارفين كلمة حصانة مش كده ولا ايه - 00:05:43
لأ عندنا احنا هنا محصنة محصنة. مين بقى اللي حصنها وما بتنسبجش الحصانة. الحصانة بتنسحب من العباد لما يغضبوا عنك ايه شيلوا الحصانة وخلاص بقى ايه اللي يقرأ لك بقى ما احنا شلنا الايه - 00:06:04

اه انما هنا ما بتنشلش ابدا ابدا لحد ما تموت زكر وانس خلي بالك الكلام ده ينطبق على الذكر والانثى. ابن كثير يقول ليس بين العلماء نزاع - 00:06:24

نزاع في في المقزووف ازا كان رجل او امرأة الحكم واحد يعني اللي هتقوله على الرجل ولو قلته على المرأة الحكم ايه؟ حكم واحد يقول المحصنة الحرة البالغة العفيفة فإذا كان المقزووف رجلا - 00:06:42

راجل مش حرمة بقى رجل. فكذلك يجدر قاذفه وتطبقي عليه نفس الاحكام اللي موجودة ايه اه الامر مفروغ منه تلات حاجات جل رد الشهادة وصف بالفيسق طبعا في الزمن اللي احنا فيه ده مسألة وصف بالفسق دي مش يعني - 00:07:04
ما بتزعلش ايه يعني ايه فسق يعني؟ يعني كافر مسلا نقول لا لا مش كافر هو فاسق فاسق يعني ايه برضه يضرب الجندي ايه فسقنا انت مدلعينه كده - 00:07:29

ايه فاسق به لكن في المجتمع المجتمع اللي فيه العدول مجتمع العدالة كلمة فسق دي مصيبة فهنا عندنا تلات حاجات لابد ايه؟ ان يوصم بها. يجدر بوصف بالفسق ترد شهادته - 00:07:43

قرطبي بيقول فيه شروط حطها العلماء للقفز شرطان ثم تصعد شروط. شرطان في القازف يكون عاقل وبالغ عشان نحاسبه ورفع القلم ما هو قزف بس احنا عاوزين نحاسبه بقى رفع القلم - 00:08:03

يبقى بالغ ايه؟ وعاقل. بالغ ماشي عشان مكلف. طب وعاقل؟ عشان الدماغ مزيوطة اه مش هتجيب واحد مجنون وقال كلام هنحاسبه ده لان صعب يعني بيقى الشرطان فين ها؟ في القازف - 00:08:24

وشرطان في المقزووف به قزفوا بایه؟ قال فلان سرق ولا فلانة سرقت؟ لا قال قزفه بوظه يلزمه فيه الحد يعني ايه برضه الوضع ده يفقد يفضبه. يا زنا يا لواء بس الاتنين يوجبوا الايه؟ الحاج - 00:08:42

يبقى ايه؟ يبقي الحاجة اللي اقل من الوطء دي ما فيهاش قزف وما فيهاش ايه حاد تعزير؟ اه ماشي لو سبتت. بس ما فيهاش حاجة يعني هو لو انا شفته بيضم - 00:09:10

وبيحصن مسلا يعني ده مش قصد عشان هيقام حد لان الكلام بتاعك ده هيبني عليه. يا جلدي يا ايه يرادوا تحياتهم باین عليه كلام كتير قوي فانما الحاجات دي ما ايه؟ يبقي دي مش شروط تمنع تطبيق الايه - 00:09:27

حد القزف يبقي كده اتنين في القازف واتنين في الشيء المقزووف به قزفوه باليه؟ بالزنا بالواق او نفي الولد عن الدين مش ابن فلان برضو ده نوع من الايه من القزف يوجب الحجم - 00:09:50

باقي كده الاربعة فاضل خمسة بقى هيبي عبارة عن ايه بقى عبارة عن البلوغ والاسلام والحرية والعلفة والعقل برضو لازم يكون المقزووف عاقل ولازم يكون بالغ واسلام وحرية عر وعفة - 00:10:09

عن الفاحشة مش موصوف بالكلام ده موصوف بالكلام ده اتفق العلماء على انه اذا صرخ بالزنا قال فلان كان بيذني او فلانة زنا يبقي ده قزر طب ما صرحي قال كلام يفهم منه اسمه التعريض بقى - 00:10:37

يفهم منه القزف تعريض ما يعتبرش ايه ها؟ الا ازا قال انا انا اقصد القزف اقصد ان انا بقذفه في عرضه او بقذفه في عرضه اقصد

كده لما مجرد التعريض لأ - 00:10:57

مجرد تعريض كده لأ. واختلف بعض العلماء في كده ما لك قال صرحت ما صرحت هو ايه الشافعي وابو حنيفة الا يكون قزفا الا اذا اه قال اردت به القزف يتحسب قزف - 00:11:16

ويطبق بقى الاحكام عليه من سور التعريض قابوا اسرائيل لما قالوا لمريم بيعرضوا بزناء مش صريحة عرضه. يقول لها يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء ومكانة ومو كي باغية تقصده ايه - 00:11:31

يقول بس تقصدوا ايه؟ تقصدوا ابوها راجل محترم امها ستر محترمة وهي بقى جابت الولد ده منين بقى مش كده ولا ايه؟ ولذلك في سورة النساء وبكرفهم وقولهم على مريم بهتانا عظيمها - 00:11:54

ما هو ده بهتان فعلا الله! اولا ابوها مات اصلا وامها اه موجودة ايه بقى مكان ابوك امرأة سوء ثم كانت امك وهي فعلا ومريم ليست بغي وهي بنت العالم الجليل الصالح الطاهر بنت الطاهر. ايه المشكلة - 00:12:14

كده فده التعليق الجمהור ايضا على انه لا حد على من قذف رجلا من اهل الكتاب. واحد قال انا شفت فلان النصراني فلان اليهودي شوف يقيم عليه الحد؟ لا. طب والعكس - 00:12:34

اذا قزف النصراني المسلم الحر قام عليه الحد مسلم ده حاجة مش الا دي حاجة كبيرة اوي الكون مسلم ده حته الكون كله تبعه تبعه كله تبع المسلم مش تبع اي حد تاني - 00:12:51

ده الاصل ربنا سبحانه وتعالى خالق الكون وخلق المسلم حتة واحدة طب والباقي دول نشاز كل البشر الاخرين دول نشز في الكون دول نشاز في الجوع واضح كده؟ يبقى اذا قزف النصراني المسلم الحر فعليهما على المسلم - 00:13:10

تمانون جلدة جلد طب ما هترد شهادته ان هو ما لوش شهادة اصلا موصوف بالفسق اللي هو موصوف بايه؟ باكتر من الفسق فاللي لنا عنده ايه اه لحد الحد الحد - 00:13:28

جمهور من العلماء على ان العبد اذا قزف حرا العبد ازف حرا. العبد لأ اقل شوية تقدش الحر ليه برضو خير فقوس لأنأ في تفاوت في المنازل التفاوت في المنازل - 00:13:45

قالوا ياخد اربعين جريدة مش تمانين. عمر بن عبدالعزيز وابن مسعود قال لأ تمانين. انجلت تمانين تمانين. طب والحر لو قزف العبد ازا حاجة من الاثنين يا صادق يا مفتري - 00:14:02

بس في جميع الاحوال ما ينجلدش بس خلي بالك الحر لو يعني واحد مسلا عنده عبد وقزف العبد اللي عنده. قال الواد ده انا شفته بيعمل كزا كزا. او البت دى بتعمل كزا - 00:14:22

قزفه ده حر وده عبد لا حاجة من الاثنين يا صادق في اللي شافه يا بيفتري عليه ازا كان بقى صادق ومفتري يشوف حكمه الرسول قال حديث في الصحيحين عجيب اوي - 00:14:36

يا سلام الحر والعبد بس هم الاثنين مسلمين الاثنين مسلمين قال ايه بقى صلى الله عليه وسلم قال من قذف مملوكه بالزنا اقيم عليه الحد يوم القيمة - 00:14:51

يا الله الا ان يكون كما قال يبقى اللي كان بيفتري عليه هيدي لك امتى؟ يوم القيمة هينجلد يوم القيمة كان صادق ما عليهوش حاجة ما قالوش الا ان يكون كما قال - 00:15:08

من قذف زوجات النبي عجبني مسروق عليه رحمة الله قال لي انجليزي اتحديث عدين اتنين خلص ونجيب التحدي الثاني الا اني ابن العربي قال لأ هو حد واحد انا اميل لما قاله مسروق - 00:15:32

لانهم اصلا من غير من غير حدود العقوبة عندهم مضاعفة والاجر عندهم ايه مضاعف الاجر عندهم ايضا قال الامام احمد في الجارية الصبية الجارية الصبية بنت تسع يجلد من قزفها. يجلد قاذفة - 00:15:57

وكذلك الصبي اذا بلغ عشرة. طب اشمعنى التسعة عند الجارية لاني في حديث عن عائشة رضي الله عنها تقول اذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة السيدة عائشة بتقول اذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة. ليه؟ بتقيس على نفسها - 00:16:22

لاني سنت سنين خطبها النبي وتزوجها تسع سنين دخل بها فهي بتفصل على مين اذا بلغت الجارية. فالامام احمد قال الجارية تسع سنين لو حد اتكلم في عرضها يبقى قاذف - [00:16:48](#)

والولد عشر سنين اللي يتكلم في حقه يبقى ايه يبقى قاذف يبقى المجتمع شف شف الطهر طوف السن وشوف وشوف فآتي اللي موجودة كلها القرآن يطهر الالسن. عشان الجملة دي واللفظة دي تختفي - [00:17:04](#)

من حياة الناس وما يبقااش في حياة الناس قال لك علاج عن الطهر والعفة وكل الناس بتتكلم على حاجة تشيع وتنشر وكل الحاجة ما تختفي من حياة الناس تنسى لو الناس دايما بتتكلم عن العفة - [00:17:26](#)

والنضافة والطهر تلاقي النضافة والظهور الوقتية هي سمة العصر خلي كل الناس تتكلم التدخين حرام التدخين حرام مسلا يعني مسلا خلي كله بتتكلم كله التاجر بيقول لك خد يا ابني علبة السجائر دي بس هنшوف والله - [00:17:43](#)

العظيم يا ابني التدخين حرام مع انه باعها لك ها تروح تكشف عند الدكتور يقول لك لا لا حرام الشيخ يقول لك ه تكون حرام اللي في الشهر كله يقول حرام هتلاقي نفسك ايه - [00:17:59](#)

كله زهر ويختفي التدخين اه بس ما حدش بيتكلم ما حدش بيتكلم. كلام مهم جدا كلام مهم جدا والله يا اخوانا الانكار الانكار كله الصورة ما حدش ده حتى لما بيروح يشتريه بيقول له هات لي واحدة مش مرسوم عليها - [00:18:13](#)

قالت لي هات لي علبة مش مرسوم عليها. عشان مش عاوز حتى ايه يشوف شكلها المهم يعجبني الامام الذهبي عليه رحمة الله له كتاب مش كبير اسمه الكبائر قال فيه ايه بقى؟ قال كلام كانه عايش معنا الذهبي عليه رحمة الله - [00:18:32](#)

يقول القذف ان يكون لامرأة أجنبية حروة عفيفة مسلمة يا زانية يا باغيا يا قحبة او يقول لزوجها يا زوج القحبة او يقول لولدها يا ولد الزانية او يا ولد القحبة - [00:18:51](#)

او لبنتها يا بنت القحبة فان القحبة عبارة عن الزانية وجب عليه الحد ثمانون الا ان يقيم البينة انا لله وانا اليه راجعون تقبل شف كلام الائمة شوف بقى الشتيمة اللي انت بتسمعها كل يوم - [00:19:18](#)

كل شتيمة من دول عن قيمة حد هو كده هي ديتها بس اسبوع خلاص المجتمع ينضبط لو طبقنا كلام الذهبي ده هتسمعها في مواقف هتسمعها في تكاتك هتسمعها مع صناعية في ورش ايه ايه في كل الاماكن دي كله يقام عليه خلاص هتختفي لايه - [00:19:42](#)

مش هتسمع قال لو سمحت يا ابن المؤمن يا ابن المؤمنة مش كده كل الكلام ده ايه ولما يختفي اللفظ من الحياة يختفي الفعل من الحياة لان خلاص الودان بتحب القرش تسمعه بتستحي منه - [00:20:03](#)

انما لما اللفظ يبقى شايع يترجم الى افعال ترجم الى ايه لان شئت شيء موجود موجود عادي خالص والنكتة تتقابل ونضحك وراها ايه مش مشكلة. بلاو فيها ايه ؟ اسرها السوداء ايه - [00:20:22](#)

يعني لما الذهبي عليه رحمة الله يقول الكلام ده يا ابن الاحبة يا ابن الزانية او يقول للرجل يا منكوح ده منكوح الفاز زي كده ؟ ايوة. حد حد ايوة حد قزر يعني ايه حد قزر؟ يعني يوم الجمعة ينضرب الحد - [00:20:43](#)

وايه كمان ؟ تطلع شهادة او الناس تقول او بيان امام المسجد يقولوا اي حد فلان الفلانى يا اخوانا سقطت شهادته يعني ايه ؟ لا يمضي على عقد ولا محضره في جوازة ولا ولا - [00:21:01](#)

ايه ده ليه فاسق مش هنعمل ايه عشان قال له يا كذا او قال لها كذا تخيل تخيل الانضباط يبقى شكله ايه تخيل يبقى شكل الناس عامل ايه ؟ وبعد كده العفة تبقى عاملة ازاى - [00:21:17](#)

اه هو ده الدين بتاعنا اولا ما فيش العقوبة دي لا موجودة في اي قانون ولا في اي دولة ولا في اي مكان. هي موجودة عندنا بس نسأل الله ان يخرجها من حبس الایه - [00:21:36](#)

المراجع الى حيز الحياة تطبق ما تفضلش كده محبوسة لحد ما نموت وياما تقوم وهي محبوسة في الایه الكتب محجوزة في في المصحف وخلاص يبقى والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باريضة ايه - [00:21:49](#)

وهذا فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون هنا بيقول اربع شهور ما فيش اربع شهود في اي حاجة اسلامية الا دي عقد لو بتبيع دولة لدولة - 00:22:10

كفاية فيها ايه؟ هم اتنين يشهدوا. لو بتبيع دولة بحالها اربع شهود البيوع الديون اي حقوق ما تحتاجش ايه ها؟ اربع شهور ابدا الا دول لازم اربع شهور لازم ليه؟ اصل قضية كبيرة - 00:22:30

ده عرض ده عرض وكمان في الشهود ممكن ما شوفتكش وانت بتبيع الارض يعني او شفت جزء من الواقعه مسلا يعني واسهد انما اللي دي لازم مشاهدة ومشاهدة ايه؟ مشاهدة تفصيلية - 00:22:52

مشاهدة ايه؟ تفصيلية ما يحلش ما فيش ايه ده كان اللي هيحصل كذا لأ مش كان هيحصل لأ حصل تفصيليا لأن هيترتب عليها ايه يقض برجم يعني يا ايه - 00:23:20

يا جد ونسب و حاجات كتير فالازم يبقى كل كده. ايه اختلف العلماء هل حد القزف ده من حق الله سبحانه وتعالى ولا من حقوق العباد اختلفوا انا اراه ان هو من حق الله - 00:23:41

لان ربنا شرعه يضبط الكون ده ولان في حق العبادة اللي العملية هتن Britt شوية ارى والله اعلم. طبعا هم لهم برضه وجهة نزولهم بس انا ارى ان هو من حق الله. فازا بلغ الحكم او الامام وجب ايه - 00:24:00

تنفيذه ده من حق الله والمقزوغ ما لوش يسامح او ما يسامحش لأن الرأي الثاني اللي بيقول ان من حق المقزوغ يبقى ممكن المقزوغ ايه يتنازل ويعفو ممكن يتنازل وممكن ما هم لما اختلفوا عشان كده - 00:24:17

لكنه من حق الله بلغ الامام يبقى لابد انه يقيم الایه الحل. ايه المقزوغ رضي ما رضي ما سامح ما سمعش بعد ذلك يقول رب العزة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون - 00:24:36

يبقى فاجلدوهم ايه؟ ثمانين جلدة. الثانية ولا تقبلوا لهم واولئك هم الایه شهادة يبقى ما يشهدش على بيع ولا على اى حاجة خالص خالص. ردت شهادته ووصف بالفسق - 00:24:55

خسر العدالة ما ييقاش فيه عدالة عنده يعني مسلا لا نكاح الا بولي وشاهدين هيجي يجوز بنته نقول له لأ انت مش عادي انت مش هتشوف حد تاني من اولياء غيرك انت - 00:25:16

عيش حدا زواج بنت اخيه نقول له لأ تفدي شهد تاني مش انت معقول ليه وانا عملت ايه في دنيتي ما انت مش عارف عملت ايه مش عارفة عملت ايه؟ طبعا الكلام ده دلوقتي يعني نسأل الله المعافاة - 00:25:35

طب الاستنساء ده الا الذين تابوا اختلف العلماء يبقى احنا عندنا تلات حاجات جلد وصف بالفسق ورد الشهادة الایة اللي بعد كده بتقول الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوه فان الله غفور رحيم - 00:25:52

العلماء اختلفوا نقول الا الذين تابوا يبقى تقبل شهادتهم وما يبقوش موصوفين بالفسق تاني ولا هنوقفها بس عند ايه اه يعني فاجلدوهم سمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة واولئك هم الفاسقون. فلما تاب اترفع عنه الفسق - 00:26:13

يكاد يكون متفقين كلهم على انه لو تابت رفع عنه الفيس. اختلفوا في الایه؟ في اللي في النص دي تترفع عنه اللي تقبل شهادته ولا يفضل مردود الشهادة على طول اختلفوا - 00:26:42

لكن التوبة بتترفع عنه الایه؟ الفسق طيب خالص الرجال تاب طب هيتوب ازاي الاول ان مع الرأي الذي يقول وارجحه بكل قوة اللي هو ايه؟ ان ما زال موصوفا ما زال شهادته - 00:27:01

مردودة يرفع عنه الفسق اه انما لا زال شهادته مقبولة تفضل شهادته مقبولة لانه افترى كلاما اصل المشكلة دي امتهى؟ لما بييجش ايه ها ما هو جاب اربع شهود يبقى خالص الحكم الثاني هيطبق وده يبقى ايه ها؟ براءة - 00:27:21

ما هو ما جابهومشي ما عرفش يجيدهم يبقى تفضل شهادته ايه مرغوب وما زال موصوف بالایه بالفيس. طب هو تاب ممكن يتتشال عنه الفسق بس شهادته لأ. مش معتبرة مش معقولة. ليه يا اخوانا - 00:27:45

القرطبي ذكر واقعة كويسيه جدا تؤيد الرأي لأن بميل اليه ده وبقول به ان ال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في جماعة اتكلموا في

حق المغيرة تعتبر كده ايه نفس الكلام ورد شهادتهم. لما اتكلموا في حق المغيرة حبوا انهم يردوا انفسهم او - 00:28:03

يوافق على ردهم لحظيرة المؤمنين وتقبل ايه شهادتهم يعني يرفع عنهم الفسق حط لهم الشرط حط لهم الشنطة قال لهم من اكذب نفسه اللي هيكتب نفسه منكم اجزت شهادته فيما - 00:28:27

استقبل في الجديد ومن لم يفعل لم اجز شهادته اللي مش هي عمل منكم كده هيفضل زي ما هو هتفضل شهادته ساقطة من عندنا من اكذب نفسه اجزت شهادته. يعني ايه بقى - 00:28:53

توبه القازف انه يعمل ايه ها التوبة الصح عشان ندي له كل الحقوق الجلد خلاص هو انجلد وخلاص بس لسه الرجال بعد الجلد ده - 00:29:12

شهادته ايه؟ مرفوضة. والرجل موصوف بالايه يعني يا جماعة ارحمونى بقى عاوز يبقى يعيش مع الناس كويس. وترجع له وضعيته في المجتمع. هو انجلد وخلاصه. وانتسى الجلد انما تفضل الشهادة ايه - 00:29:28

مرفوضة ويفضل موصوف بالايه ايه اللي خرجه ان زي ما قفز يكتب نفسه نقول يا جماعة الكلام اللي انا قلته افترا معقول اه ان كان عنده جرأة ان عنده جرأة وعنده الشجاعة يقول اللي انا قلته افترا - 00:29:45

اللي انا قلته غلط صح ولا مش صح في الحالة دي تقبل ايه شهدت ونشيل عنه صفة الایه؟ الفسق. وكده كده انجلد. انما اقل انا تبت. ايه اللي يسبت؟ ببينه وبين نفسه - 00:30:07

اصل دي القضية مش خاصة بك دا قضية فيها طرف ايه؟ طرف اخر طرف اخر. قل بقى قل لو كنت كداب قل انا ما كنتش صادق في اللي قلته والناس دي بريئة - 00:30:24

في الحالة دي نقبل ايه شهادته ويرجع لحظيرة المؤمنين لأنه تبيين هناك تبيين تبيين ما شرع مع شرع الله عز وجل. تبيين ما شرع الله ليه يا اخوانا - 00:30:39

اصلا اي واحد قفز واتكلم في عرض المسلمين والمسلمات حتى لو كان صادق اقسم بالله هو صادق ولو اقسم بالله ان هو صادق هو فاسق امال يخرج عنه الكلام ده امته؟ يجيب ايه - 00:31:01

ايه الشغل؟ ما جبشي يبقى فاسد صادق فاسق برضو عرفت شفت بقى يبقى هو فاسق اللي يخرج منها يجيب الاربعة. ما جابش الاربعة يبقى فاسد. بس هو صادق والله العظيم صادق - 00:31:21

برضو هو ايه هو فاسق ليه لان مجتمعنا يا اخوانا المجتمع الاسلامي بتاعنا ده زي ما قلت لك كده اتكلم عن الخير ينتشر الخير عاوز يقول لك انت شفت بعين ازر ووسع وتن في مكان ما - 00:31:39

يتغيروا يا تجيب الشهدو اللي معك عشان نطبق شرع الله يا ايه؟ يا تسك واسكت ليه هنا بقى ما فيش من رأى منكم ايه اه من رأى منكم منكرا غيره تقدر تغيره غير. غير - 00:31:59

ما اقدر ش طب هتجيب اربعة عشان نقيم فيهم دين الله مش هعرف تسك عشان الوساخة الاهي ما تتنقلش هنا لانها توسع كل حته هتتنقل فيها ايه ها توسع هنا في قزاره في هنا مصيبة - 00:32:21

ما تقلهاش يا تشيلها يا تغيرها يا تجيب اللي يساعدك على التغيير ليه ما جبتش تبقى انت فاسق ولو صادق هو ده المجتمع المسلم يا اخوانا اه نعم لو مش قادر تعمل حاجة. لا قادر تجيب ثلاثة عشان نقيم شرع الله في دي. او انت تحقق مجاز انت تقدر تخلص الموضوع خلصه - 00:32:41

بس طبعا بدون ايه؟ افراط ولا تفريط ولدي ولدي تلزم الصمت حتى لا ينتشر القذر بين الناس الى الذين تابوا واصلحوا فان الله ايه من بعد ذلك فانا اصلاحوا فان الله غفور رحيم. طبعا المدة الاصلاح وال حاجات ديت بعض العلم قال بعض اهل العلم قال ان يقعد سنة يتأكد انه - 00:33:08

ما قالش كلام تاني والبعض الاخر دي حاجة ترجع لعرف الناس لعرف الناس القرف يا اخوانا من اعزم المهلكات من اعزم المملوکات للمجتمع. زي ما بقول لك انا بتجرأ الناس على الغلط - 00:33:39

سم فيها طعن في الاعراض وتطاول على الآية على اهل العفة ولذلك قال الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم اجتنبوا ها السبعة الموبقات. اجتنبوا السبعة الموبقات - [00:33:53](#)

آية هم؟ قالوا امهن يا رسول الله قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحسنات المؤمنات الغافلات - [00:34:12](#)

القرآن مليان تيسيرات طبعاً ده زمن تشريع يعني مش قصدي يعني قصدي في الوقت ده بقى وقت اوقات التشريع يعني تلاقي حاجات صعبة وبعدين تبص تلاقي الخير آية جاي والتيسير جاي - [00:34:35](#)

آية نزلت بالشكل ده. والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة آية؟ شهداء. دي مطلقة. واحد رمى زوجته تنطبق عليه الآية؟ آية الآية بتقول هات اربعة يا تبقى كداب - [00:34:50](#)

وهنجلدك ترد شهادتك وتبقى موصوف بالخصم. ما هي مطلقة يرمون المحسنات. ممكن تكون المحسنة دي زوجته وممكن اي حد اخر فلما نزلت طبعاً الصحابة مش كلهم بقى بعضهم. طبعاً فهمي سكت خالص ما تكلمش ولا كأن يعني آية سمعاً وطاعة. سمعاً وطاعة - [00:35:08](#)

خلاص. وفي منهم اللي آية؟ ها يعني بيجي ينزلها يلاقي هتنزل اه بس انا هتقطع من جوة يعني الصحابي بيجي ينزلها على نفسه يقول هننزلها لازم انزلها لازم كلام ربي بس انا مش يعني صعبة - [00:35:30](#)

صعبة. كان منهم مين؟ سعد ابن عبادة سعد ابن عبادة. لما نزلت عملت له شوية آية شغل في الآية في عقلك ابن كثير نقل الكلام ده عن ابن عباس وجه بقى الخير بعديها يعني - [00:35:48](#)

قال آية بقى لما نزلت؟ قال ابن عباس يعني لما نزلت قال سعد بن عبادة اهكذا انزلت يا رسول الله؟ هي نازلة كده انت معندي ولا مش معندي ولا سرحت؟ يعني الترتيب كده ثم لم يأتوا باربعة شهداء - [00:36:07](#)

فاجمدوهم ها ولتقبلوا واولئك هي كده فالرسول صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر الانصار الا تسمعون ما يقول سيدكم الرسول؟ واسق ان هو مش منافق ومحب لله وللرسول وكل حاجة - [00:36:26](#)

الا تسمعون ما يقول سيدكم شوف فين سعد بيقول آية هو الآيات عجباً بس عاوز يقول انا بنزلها علي انا شخصياً ها صعبة جداً تقيلة علي اوبي بس هننزلها فهم برضو التمسوا العزري مين لسعد. قالوا يا رسول الله لا تلمهم - [00:36:44](#)

ده بيشهده لمين؟ ده الانصار بقى. الفريق بتاعه لا تلومه فانه رجل غيور ما تزوج امرأة قط الا بكراماً ما شاء الله الا آية؟ بكراماً. الصين تاذن ما تقدمش بكراماً - [00:37:06](#)

ما تزوج امرأة قط الا بكراماً وما طلق امرأة فاجترأ رجل منا ان يتزوجها لا حول ولا قوة الا بالله دي وحشة خالص بقى وقف حالهم بقى وافعل وما طلق امرأة قط - [00:37:32](#)

تجترأ رجل منا ان يتزوج من شدة غيرته فما تلوموش هو كده خلقته كده قال رد بقى سعد قال والله يا رسول الله اني اعلم انها حق. وانها من الله ولكن تعجبت اني - [00:37:53](#)

لو وجدت لكاعاً واحدة من نسائه يعني قد تفخذها رجل لم يكن لي ان اهيجه او احركه حتى اتي باربعة شهداء فوالله لاتي بهم حتى يقضى حاجته طبعاً الرسول لا يملك - [00:38:15](#)

غير اني اسكت هيجي النص بعد كده آية؟ بحل الآية ايه الاشكال ده؟ نحل الاشكال ده فجأة النص فعلآ الآية اللي بعديها بقى والذين يرمون آية؟ ازواجهم ليه بقى مصدرون ازواجاً لهم الموضوع في بيته هو - [00:38:39](#)

يجيب اربعة زي سيدنا سعد يستبعد هو ما حصلش واحد رغم زوجته وراح جابه اربعة ما حصلش. كان النص ايه ها الناس النص نزل بقى فيه رحمة رحمة للمسلمين. المصيبة عنده في بيته هو هيروح يجيب اربعة ازاً - [00:39:01](#)

لضغط جداً على الأرض. شف الاسلام جميل. الدين آية؟ يسر يسر يعني دي موجودة فجهه سعد ينزلها على نفسه لقاها صعبة فتنزل الآية؟ الآية الثانية لسعد والآية؟ ولغيره بقى والذين يرمون ازواجاً لهم - [00:39:18](#)

ولم يكن لهم ايه شهادوه الا انفسهم. يعني ايه برضو؟ يعني افرض ان هو كان معك ثلاثة غيره قدرها قدرها انما هو مستحيل زي ما سعد بيقول اروح اجيهم - 00:39:39

لكن نفرض هم معه قدرها ماشي. لكن الاية بقى الثانية بتقول ثم لم يكن لهم. بيقى معهوش ايه؟ ما عهوش الا ايه؟ انفسهم. ما يروحش رخصه من بيته ما يدورش على حد - 00:39:56

معاهد قدرها اهل الوسادة. طب مش معه بيقى الشهادة كلها تبقى فين؟ ها عنده هو لان الجرح واسع والجرح مؤلم عليه ده هو ايه؟ لازم بيقى الموضوع عنده هو هو اللي بيقى ايه. حصل طبعا سبب نزول الاية دي ممكن تتعدد اسباب - 00:40:11

ويكون النازل حاجة واحدة بس. يعني وقعة هنا وقعة هنا وبعددين تيجي الاية ايه؟ تعالج كل الايه ايه الاحاديس دي هو ده اللي حصل وفعلا حصلت حاجات وحصل قزف وحصل ايه مش قزف بقى تلاعيب تلاعيب - 00:40:34

والرسول بقى اتكلم في الايه؟ في الجزئية ديت واسبت للبراهين صدق نبوته صلى الله عليه وسلم وان شاء الله نتعرض للایه الآيات ديت ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا - 00:40:55

قطعننا وان يزيدنا علما صلى الله وسلم وبارك يقول هل صلاة الضحى جماعة؟ لا ما سبت هزا ما سبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى الضحى جماعة ولا سبت حتى هزا عن الصحابة رضوان الله عليهم - 00:41:13

انما لو ان احنا كان في مناسبة معينة وحبيبا نصلي جماعة عفوا لا بأس عفوا بدون ترتيب وبدون ان تكون تصير يوميا او كل بعد جلسة قرآن نصلي بواحدة مع هذا لم يتم ابدا - 00:41:38

لما في مناسبة معينة في واقعة معينة في حاجة معينة اجتماع غير غير راتب غير مرتب غير متبع وصلينا اه حبيبا نسمع احدا يقرأ او كذا او يطول بنا في الصلاة لا بس تكون مرة كده عفوية - 00:41:56

اما الجماعة على طول كده لأ ما حكم رجل صالح متخاصم مع رجل صالح ربنا يصلحهم الاثنين وعلقوا عدم القاء السلام عليه حتى صفة دائمة طبعا لا يجوز لان الحديث مشهور ومعلوم يا اخواننا - 00:42:16

لا يحل لمسلم اني ايه ان يهجر اخاه فوق الثلاث يبقى الثلاثة حلال وما بعد ذلك حرام الا اذا كان في هجر لله ولرسوله ولا ارى فينا احدا يصلح لهذا اصلا - 00:42:38

بمعنى ايه مسموح لك تلات ايام ما زاد عن ذلك تأثم ممكن بيقى فيه تلت تيام اكتر من تلت تيام بس يكون لك مسل سقل الرسول عليه الصلاة والسلام او قريبا منه - 00:42:57

وسقل الصحابة لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما هاجر لما هجر الثلاثة الذين خلفوا حذرهم وامر المسلمين ان يهجروهم كان لاصحاحهم فانت طبعا لست لست في منزلة الرسول ولا في منزلة الصحابة - 00:43:13

هتهجر سين من الناس هيزيدي علاج. وهيكرهك اكتر انما هو كانوا بيتأسروا كانوا بيتأسروا للصوم ازاي يهجرهم كان الامر شديد عليهم جه في احاديث سور القرآن مناديا الله الذين امنوا ان يموتونا مسلمين - 00:43:36

يا ايهما الذين امنوا ايه؟ اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون والايام درجة اعلى من الاسلام. فكيف ينادي اه بدرجة اعلى ان يموت على درجة اقل. بمن تركته اعلى - 00:43:56

يا ايهما الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم ما قالش ولا تموتون الا وانتم ايه مؤمنون الاسلام اعم من الایمان والايام اخص والاحسان اخص. الاسلام اعم - 00:44:20

هات الاية دي جنب الاية اللي يقول فيها رب العزة. يا ايهما الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ادخلوا في السلم كافة ماشي كده ادخلوا في السلم كافة يعني ما تسيبواش حاجة من الاسلام. خدوا الاسلام كله - 00:44:48

من اوله الى اخره ما تقولش دي سنة يعني مش لازم لا من اوله الى اخره. ادخلوا في السلم يعني في الاسلام. كافة كله فيبقى اتقوا الله ولا تموتون الا وانتم مسلمون. لان ممكن بيقى عندك حاجات - 00:45:09

قلت لك الایمان اخص والاسلام ايه نعم فانت لازم تجيب الاسلام كله لازم تجيب الاسلام وصحيح المؤمن درجته اعلى من درجة مين

المسلم بس الدرجة اللي حصلها المؤمن حصلها يعني قام طالع كده عند اليمان فوق ولا خد الدرجات لحد ما طلع - 00:45:30

مش كده يبقى بادى مين؟ بادى من تحت جايب الاسلام اه جايب الاسلام وطالع جايب الاسلام وطالع فهنا لما علي هو درجته اعلى اه لما علي ما عليش من فراغ. في اساس بنى عليه لما علي - 00:46:01

طب ما هو المحسن اعلى من مين؟ من المؤمن قاعد مكان قل ولا تموتن الا وانت مسلمين لو انت هتدور على الدرجات بس المحسن لما وصل فوق قوي كده ما وصلش الا تحت اسلام وبعدين ايمان وبعدين ايه - 00:46:22

احسان فهنا ولا تموتن الا وانتم يعني ما ينفعش تحافظوا على الدرجة اللي فوق وتهدوا اللي ايه فلو انت هتموتوا ومعكم الاسلام يبقى معكم الایمان ومعكم طالما متو معكم ده - 00:46:42

يبقى ولذلك هي دي وصية الانبياء ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وطلبوها من الله عز وجل فهنا انت لما هيبقى معك ايمان واحسان فيبقول لك اوعى تسيب الایه؟ الاسلام. ما حكم من اعترف على نفسه بالزنا - 00:47:00

واراد التوبة كنا احنا في الدرس اللي فات اه من اعترف على نفسه بالزنا ما تعرفيش الا اذا كان يقام عليك حد الله اما بعد ذلك لا اعتراف ولا تقدم ولا تؤخر - 00:47:26

تتوب الى الله وتستتر بستر الله واضح اما لا يعترف به الا اذا كانت هناك عقوبة شرعية عقوبة قانونية لا تجيز لك الاعتراف لا تجيز لك الاعتراف مش عارف سؤال مش عارف افهمه. اه بمناسبة الشهود الاربعة يا اخوانا - 00:47:49

لا تحل الكاميرات ابدا محل الشهود واضح الكلام اه لا تحد مائة لو خمسيني كاميرا لا تحل الكاميرات ابدا محل الشهود النص مش هيتغير ليوم الدين وليس هذا من باب تجديد خطاب ديني ولا تطوير الدين ولا لا لا - 00:48:15

اربع شهود شروط بشر بل شر ولابد ان يكونوا رجالا مش مسلا اه اتنين ذكور وثمانية نساء او اربعة اربعة اتنين واربعة او كلهم يبقوا ثمانية لا لازم يكونوا كلهم ايه - 00:48:48

رجعت سم لم يأتوا باربع شهود لا تحل الكاميرات محل هذا الامر لا مش العدول مش العدالة لا العدالة ليست شرطا. العدالة هتبست بصدقهم تسبت العدالة اذا اختلفوا جلدوا كلهم - 00:49:13

اذا اختلفوا جلدوا كلهم يعني هو جاب ثلاثة؟ اه بس اختلفت الاقوال لانهم يسألوا منفردين وليسوا مجتمعين يسأل منفردين فلو اضطربت الاقوال جلدوا كلهم تسبت العدالة لو سبت ايه - 00:49:35

صدقه صدقهم يبقى خلاص يبقى فيه فسق وما فيش ايه؟ ما فيش عدالة بتقول ايه الحكم لا الحكم الحكم يتحول الى شاهد الحكم يتحول الى شاهد. هنسمييه قاضي بقى نسميه قاضي. يتحول الى شاهد - 00:49:58

ويحكم في القضية قاضي اخر وينطبق على هذا القاضي ما ينطبق على الشهود ينطبق على هذا القاضي ما ينطبق على الشهود. جاب ثلاثة غيره اهلا وسهلا. ما جابش يجلد واللي يحكم بجلده مين - 00:50:20

وصلى الله وسلم - 00:50:39